(صحبتُك عاماً بعد سَعدِ بن نوفلٍ ... وعمروٍ فما أشبهْتَ سَعْداً ولا عَمْرَا) .

(وجادا كما قَصّرْتَ في طلب العلا ... فحُزْتَ به ذمّاً وحازا به شكرا) .

قال وأبو بعرة هذا هو الذي كان يعبث بجارية لابن أبي عتيق فشكته إليه فقال لها عديه فإذا جاءك فأدخليه إليّ .

ففعلت فأدخلته عليه وهو وشيخ من نظرائه جالسان في حجلة فلما رآهما قال أقسم باﷲ ما اجتمعتما إلا على ريبة .

فقال له ابن أبي عتيق استر علينا ستر اﷲ عليك .

قال وآل أبي بعرة هم موالي آل أبي سمير .

قال فلما ولي المهدي باعوا ولاءهم منه .

قال الزبير وأنشدني عمي تمام الأبيات التي هجا بها أبا بعرة وسماه لي فقال وكان اسمه عيسى وهي - طويل - .

(أولاك الجِعاد البيض من آل مالكٍ ... وأنتُمْ بنو قَيْنٍ لَحِقْتُمْ به نَزْرَا) .

نصب نزرا على الحال كأنه قال لحقتم به نزراً قليلاً من الرجال .

(نسوق بَيَعْوَراً أميرا كأنما ... نَسوق به في كلّ مَجمعةٍ وَبْرا) .

(فإن يكن البَيْعُورُ ذمّ رفيقُه ... قراه فقد كانت إمارتُه نكْرا) .

(ومُتّبِعُ البَيْعُورِ يرجُو نوالَه ... فقد زاده البَيْعُورُ في فَقْره فَقْرا) .

أخبرني الحرمي قال حدثني الزبير قال حدثني صالح عن عامر بن صالح قال مدح الحزين عمرو بن عمرو بن الزبير فلم يعطه شيئاً .

وأخبرني بهذا الخبر عمي تاما واللفظ له ولم يذكر الزبير منه إلا يسيراً قال حدثنا الكراني قال حدثنا العمري قال حدثني عطاء بن مصعب عن